

أَنْتَلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ

الْأَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ

الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ

وَالهِنَا وَالهِكُمْ وَاحِدٌ ۗ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَ

كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ

بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ

مِنْ كِتَابٍ ۗ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٣٨﴾

بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ ۗ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ

وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا

أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ

عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۚ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؕ

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ؕ وَلَوْ لَا

أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ ؕ وَلِيَأْتِيَنَّكُمْ بَعْتَةٌ

وَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ؕ وَإِنَّ

جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يُعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ

أَرْضِي وَاسِعَةٌ ۖ فَايَّاهُ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ

ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا

٥٣

مثل ٥

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِنُبُوْنَهُمْ ۚ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيُّنَ

مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ۗ اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ

اللَّهُ ۗ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّنْ نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا

هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ لَّعِبٌ ۗ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾

منزل ٥

٢٥٧

وقف لآزم

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۗ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۙ ﴿١٥﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۙ وَلِيَتَمَنَّوْا أَنَّهُمْ ۗ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنَّا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ ۗ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
 لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٩﴾

مثل ٥

٢٩

أَيَّانَهَا ۖ ٢٠ (٣٠) سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ (٨٣) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۙ غُلِبَتِ الرُّومُ ۗ فِي آذُنِ الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ

بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۗ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ

الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ٥ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ

الْمُؤْمِنُونَ ٦ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ٧ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ٨ وَعَدَّ اللَّهُ ٩ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١٠ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ١١ وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ ١٢ أَوَلَمْ

يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ١٣ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَ

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَدَّدٍ ١٤ وَ

إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ١٥

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ١٦ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَآثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ ١٧ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٨ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ

الَّذِينَ آسَاءُ وَالسُّوَاءَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ

كَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۱۰ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۱۱ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ

الْمُجْرِمُونَ ۱۲ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ

وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۱۳ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۱۴ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۱۵ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْأُخْرَةِ فَأُولَئِكَ فِي

الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۱۶ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ

حِينَ تُصْبِحُونَ ۱۷ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۱۸ يُخْرِجُ الْحَيَّ

مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ۱۹ وَمِنْ آيَاتِهِ

أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۲۰

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۲۱ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ السِّنْتِكُمْ وَالْوَالِدِكُمْ ۗ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۲۲ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ۲۳ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ

الْبُرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي

بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۲۴ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ

الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ

الْأَرْضِ ۗ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۲۵ وَلَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلُّ لَهَا قُنُوتُونَ ۖ وَهُوَ الَّذِي

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ

الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ ۖ ۝۲۲ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ۖ هَلْ لَّكُمْ

مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ

فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ۖ

كَذَلِكَ نَفِصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ ۝۲۳ بَلِ اتَّبَعَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ

أَضَلَّ اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ۖ ۝۲۴ فَأَقِمْ وَجْهَكَ

لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ۝۲۵ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ

وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ

مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ۗ كُلُّ حِزْبٍ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝۳۲ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
 رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ۖ ثُمَّ إِذَا آذَانُ قَوْمٍ مِّنْهُ رَحِمَةً
 إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝۳۳ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ ۖ فَتَمَتَّعُوا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝۳۴ أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۝۳۵
 وَإِذَا آذَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۗ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ
 سَيْئَةٌ ۖ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝۳۶
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۖ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝۳۷ قَاتِ
 ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۖ ذَلِكَ
 خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝۳۸ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّن رَّبٍّ لَّيْرُبُوا فِي أَمْوَالِ

النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَمَا اتَّيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ

تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ

هَلْ مِنْ شَرِكَايَكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ

شَيْءٍ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ

بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

مِن قَبْلُ ۗ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ

لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ ۗ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ

مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ

كُفْرُهُ ۗ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يُهَدُونَ ﴿٤٤﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ۝۳۵ وَمِنْ آيٰتِهِ أَنْ يُرْسِلَ

الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ ۖ وَلِيُذِيقَكُمْ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتُنَجِّرَ

الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ ۖ وَتَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ۝۳۶ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ۖ

وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝۳۷ اللَّهُ الَّذِي

يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ

يَشَاءُ ۖ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝۳۸ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ

أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝۳۹ فَانظُرْ

إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ

إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۴۰

وَلَيْنُ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ

يَكْفُرُونَ ۝۵۱ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُوتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ

الدُّعَاءِ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝۵۲ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَى

عَنْ ضَلَّتْهُمْ ط إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يَوْمِنُ يَايْتِنَا

فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝۵۳ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ

ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةً ط يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝۵۴ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ

الْمُجْرِمُونَ ه ما لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ط كَذَلِكَ كَانُوا

يُؤْفَكُونَ ۝۵۵ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ

لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ز فَهَذَا يَوْمُ

الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝۵۶ فَيَوْمَئِذٍ

لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝۵۷

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ط
 وَلَئِنْ جُنْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝۵۸ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝۵۹ فَاصْبِرْ إِنْ وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝۶۰

آيَاتُهَا ۳۲ (۳۱) سُورَةُ لَقِّنُن مَكِّيَّةٌ (۵۷) رُكُوعَاتُهَا ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْم ۝۱ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝۲ هُدًى وَ
 رَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ۝۳ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝۴
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝۵ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ
 الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۝۶

وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

وَإِذَا تَنَلَّىٰ عَلَيْهِ أَيْتِنَا وَلَمْ تُسْتَكَبِرًا كَانَ لَمْ

يَسْمَعَهَا كَانَ ۖ فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَأَ ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

تَرَوْنَهَا ۚ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ

وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ

اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۖ بَلِ

الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ

الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ

لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ

قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ
 بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۱۳ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ
 فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ط إِلَى الْمَصِيرِ ۱۴
 وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
 بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۱۵
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۱۶ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ
 مِنْتَقَالِ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ط إِنَّ
 اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۱۷ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
 أَصَابَكَ ط إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۱۸ وَلَا تُصَعِّرْ

وَقَدْ نَبَّيْنَاكَ بِاللَّهِ كَمَا نَبَّيْنَاكَ بِأَبِيكَ وَبِعَمَلِكَ ۱۲

الْبَصِيرِ ۱۳

مَنْزِلٌ ٥

خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝^{١٨} وَأَقْصِدْ
 فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝^{١٩} أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۚ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝^{٢٠} وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 آبَاءَنَا وَإِلَّا لَكُنَّا مِنَ الشَّيْطَانِ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۝^{٢١} وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۚ وَإِلَىٰ
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝^{٢٢} وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ

كُفْرُهُ ۖ إِنَّا عَرَجْنَاهُمْ فَنَدَّبْنَاهُمْ **بِمَا عَمِلُوا** ۖ **إِنَّ اللَّهَ**

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ ۲۲ مُتَّبِعُهُمْ **قَلِيلًا** ۖ **ثُمَّ نَضَّطَّرَّهُمْ**

إِلَىٰ عَذَابٍ **غَلِيظٍ** ۚ ۲۳ **وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ** مَن خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ **اللَّهُ** ۖ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ ۲۴ **اللَّهُ** مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ

الْأَرْضِ ۖ **إِنَّ اللَّهَ** هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۚ ۲۵ **وَلَوْ أَنَّ** مَا

فِي الْأَرْضِ **مِنْ شَجَرَةٍ** أَقْلَامٌ **وَالْبَحْرُ** يَمْدٌ **مِّنْ**

بَعْدِهِ **سَبْعَةٌ** **أَبْحُرًا** مَا نَفَدَتْ **كَلِمَاتُ** **اللَّهِ** ۖ **إِنَّ**

اللَّهَ عَزِيزٌ **حَكِيمٌ** ۚ ۲۶ **مَا** خَلَقَكُمْ **وَلَا** بَعَثَكُمْ **إِلَّا**

كَنُفُسٍ **وَإِحْدَةٍ** ۖ **إِنَّ اللَّهَ** سَمِيعٌ **بَصِيرٌ** ۚ ۲۷ **أَلَمْ** تَرَ **أَنَّ**

اللَّهَ يُؤَلِّجُ **الْبَيْلَ** فِي **النَّهَارِ** **وَيُولِجُ** **النَّهَارَ** فِي **الْبَيْلِ** وَ

سَخَّرَ **الشَّمْسَ** **وَالْقَمَرَ** **زُكُلًا** **يَجْرِي** إِلَىٰ **أَجَلٍ** **مُّسَمًّى**

وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا **تَعْمَلُونَ** **خَبِيرٌ** ۚ ۲۸ **ذَلِكَ** **بِأَنَّ** **اللَّهَ**

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۚ وَ

أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ ۳۰ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ

تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۚ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ ۳۱ وَإِذَا

غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ ۚ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ۚ ۳۲

وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۚ ۳۳ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي

وَالِدًا عَنْ وَالِدِهِ ز وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَانِبٌ عَنْ

وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۚ ۳۴

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۚ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا

۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴

مثل ۵

ذَاتِ كَسْبٍ عَدَاءٍ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ

تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

آيَاتُهَا ۙ (٣٢) سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٥) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَلَأْنَا ۙ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ۙ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۗ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ ۚ مِنْ قَبْلِكَ

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۙ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ ۗ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا

شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۙ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ

السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ

كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَلِكِ

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٤ الَّذِي

أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ

مِنْ طِينٍ ۝٥ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ

مَّهِينٍ ۝٦ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٧

وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ

جَدِيدٍ ۗ بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ۝٨ قُلْ

يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ

إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝٩ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ

نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا

وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ۝١٠ وَلَوْ

شِئْنَا لَا تَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ

الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ ۱۳ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا

إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم

تعملون ۱۴ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا

بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا

يَسْتَكْبِرُونَ ۱۵ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۱۶

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِّمَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۱۷ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا

كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ۱۸ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ زُزَّلًا بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ۱۹ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ

النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا

وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا

تُكذِّبُونَ ۚ ﴿٢٠﴾ وَكُنَّا يُقْتَلُهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ

دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ ﴿٢١﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ

إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ۚ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ

الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۚ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً

يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يُوقِنُونَ ۚ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي

مَسْكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۚ ﴿٢٦﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ

فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۚ

أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَإِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَعْرِضْ

عَنْهُمْ ﴿٢٧﴾ وَانْتَظِرْ إِيْمَانَهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٢٨﴾

آيَاتُهَا ٤٣ (٣٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدِينَتُهُ (٩٠) رُكُوعَاتُهَا ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّبِعْ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ^ط

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ ^ط إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^ط وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ

اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ^{هـ} وَمَا جَعَلَ

أَزْوَاجَكُمْ إِلَيْكُمْ تَظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ^{هـ} وَمَا

جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ^ط ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ

بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝

أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ

لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فِإِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۖ

وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِن

مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۖ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ

بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ

فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۖ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ

مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝

لَيَسْئَلَنَّ الصُّدِّيقِينَ عَنِ صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ

عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝
 إِذْ جَاءَ وَكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونًا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ
 يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۚ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ ۚ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلَتْ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا

منزل ٥

-٥٨٥-

عند المشرق منين ١٢

وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝۱۳ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ

مَسْئُولًا ۝۱۴ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنْ

الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝۱۵

قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ

سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۖ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ

دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝۱۶ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ

الْمُعْوِقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۚ

وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝۱۷ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۚ

فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ

أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۚ فَإِذَا

ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَىٰ

الْخَيْرِ ۗ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۗ

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝١٩ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ

يَذْهَبُوا ۚ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ

بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ۖ وَلَوْ

كَانُوا فِيكُمْ مَّا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ۝٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ

فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ

الْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

الْأَحْزَابَ ۚ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ

صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا

وَتَسْلِيمًا ۝٢٢ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا

عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۚ وَمِنْهُمْ

مَّن يَنْتَظِرُ ۚ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝٢٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ

الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٢٤

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَ

كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ۝ ۲۵

وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ

صِيَابِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ

وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ۝ ۲۶ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ ۲۷ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَ زَوَّجَكَ إِنْ

كُنْتُمْ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ

أُمْتِعْكُمْ وَأُسِّرْكُمْ سَرًا جَمِيلًا ۝ ۲۸ وَإِنْ كُنْتُمْ

تُرَدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ

أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۲۹ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ

مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا

الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ ۳۰